Entrepreneurship Journal for Finance and Business (EJFB)
2026, VOL. 07, Special Issue (1), 29-39, E-ISSN: 2709-4251, P-ISSN: 2708-8790
DOI: https://doi.org/10.56967/ejfb2026947

The role of accounting in promoting sustainable economic development through program and performance budgeting: An applied study in the Iraqi public sector

Alyaa A. ALfatlawi
Accounting Department, College of Management and Economics, Al Safwa University, Karbala, Iraq

Article information:
Published: 30–09– 2026

Corresponding author:
Alyaa A. ALfatlawi
alyaaabdaljlel@alsafwa.alsafwa.edu.iq

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Abstract:

This research aims to demonstrate the role of accounting as a strategic tool for achieving sustainable economic development through the adoption of program and performance budgeting. It also seeks to clarify how to bridge the gap between the allocation of financial resources and the Sustainable Development Goals (SDGs) by transitioning from a traditional, input-based budget to one focused on measurable results and outputs. The research methodology comprises two aspects: the first is a theoretical and inductive approach, relying on previous studies and research on the topic; the second is an applied approach, involving the distribution of a paper questionnaire to a sample of accountants in the Najaf and Kufa Education Directorates in 2026, yielding 100 respondents. The hypothesis was tested using the SPSS statistical software. The results revealed a strong correlation between the effectiveness of the accounting role and the application of performance budgeting in promoting the dimensions of sustainable development. The research demonstrated that the role of accounting in supporting performance budgeting can explain changes in the level of achieving sustainable development, reflecting the fundamental importance of this role. Program and performance budgeting, through the activation of the accounting role, contributes to providing precise standards for measuring the efficiency of public spending, thus helping to overcome the shortcomings of traditional budgeting, which often encouraged waste.

Keywords: Accounting, Sustainable Economic Development, Program and Performance Budgeting.

Conclusions:

1.The results showed a strong, positive correlation between the role of accounting in supporting program and performance budgeting and achieving sustainable economic development. The results indicated that accounting's role in supporting performance budgeting can explain 55% of the changes in the level of achievement of sustainable development, reflecting the fundamental importance of this role.

2.Our research results showed that addressing the shortcomings of the traditional system, program and performance budgeting helps overcome the flaws of traditional budgeting, which encouraged waste and lacked standards for measuring the efficiency of public spending.

3.The research results showed that enhancing transparency and accountability by integrating performance budgeting with planning processes improves resource allocation and enhances transparency, thus accelerating progress towards sustainability goals.

4.The research results revealed that sustainable development is not merely economic growth, but a complex concept that combines economic, social, and environmental dimensions. Performance budgeting acts as a link to ensure the balance of these dimensions.

دور المحاسبة في تعزيز التنمية الاقتصادية المستدامة من خلال موازنة البرامج والأداء :دراسة تطبيقية في القطاع العام العراقي

علياء عبد الجليل دلي الفتلاوي
قسم المحاسبة, كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة الصفوة، كربلاء، العراق

معلومات البحث:
- تاريخ النشر: 30-09-2026

المؤلف المراسل:
علياء عبد الجليل دلي مجول
alyaaabdaljlel@alsafwa.edu.iq

هذا العمل مرخص بموجب المشاع الابداعي نسب المصنف 4.0 دولي(CC BY 4.0)

المستخلص:
يهدف البحث الى بيان دور المحاسبة كأداة استراتيجية لتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة عبر تبني موازنة البرامج والأداء. وتوضيح كيفية سد الفجوة بين تخصيص الموارد المالية وأهداف التنمية المستدامة، من خلال الانتقال من الموازنة التقليدية القائمة على المدخلات إلى موازنة تركز على النتائج والمخرجات القابلة للقياس. يتمثل منهج هذا البحث في جانبين الجانب الأول النظري الاستقرائي ويعتمد على الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت موضوع البحث ,والجانب الثاني هو الجانب التطبيقي عن طريق توزيع استبيان ورقي على عينة من المحاسبين في مديرية تربية النجف والكوفة 2026 وتم الحصول على100 مستجيب .وتم اختبار الفرضية باستخدام برنامج SPSS الاحصائي. وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط قوية بين فعالية الدور المحاسبي وتطبيق موازنة الأداء في تعزيز أبعاد التنمية المستدامة. تبين أن دور المحاسبة في دعم موازنة الأداء قادر على تفسير التغيرات التي تطرأ على مستوى تحقيق التنمية المستدامة، مما يعكس الأهمية الجوهرية لهذا الدور, تساهم موازنة البرامج والأداء من خلال تفعيل دور المحاسبة في توفير معايير دقيقة لقياس كفاءة الإنفاق العام مما يساهم في تلافي عيوب الموازنة التقليدية التي كانت تشجع على الهدر.

الكلمات المفتاحية: المحاسبة، التنمية الاقتصادية المستدامة، موازنة البرامج والأداء

المقدمة:

لقد أحدث اعتماد خطة التنمية المستدامة لعام 2030 تحولاً جذرياً في مشهد إدارة المالية العامة، مما استلزم من الحكومات في جميع أنحاء العالم إعادة تقييم ممارساتها في وضع الميزانيات واستراتيجيات تخصيص الموارد. وقد برزت موازنة الأداء والبرامج (PPB) كآلية محورية لسد هذه الفجوة من خلال إرساء روابط واضحة بين مخصصات الميزانية ونتائج البرامج وأهداف التنمية.
تمثل موازنة الأداء تحولاً نموذجياً من الموازنة التقليدية القائمة على المدخلات إلى تخصيص الموارد الموجه نحو النتائج، حيث تُبنى قرارات التمويل على مؤشرات أداء ونتائج قابلة للقياس. ويتماشى هذا النهج بشكل طبيعي مع إطار أهداف التنمية المستدامة، الذي يُشدد على اتخاذ القرارات القائمة على الأدلة، والمساءلة، والأهداف القابلة للقياس عبر 17 هدفاً مترابطاً. ويتيح دمج موازنة الأداء مع عمليات تخطيط أهداف التنمية المستدامة فرصاً غير مسبوقة للحكومات لتحسين تخصيص مواردها، وتعزيز الشفافية، وتسريع التقدم نحو التنمية المستدامة.

أهمية البحث:

يسهم توضيح الربط بين التنمية المستدامة المحاسبية والمالية وموازنة الأداء من خلال دمج مفاهيم الاستدامة ضمن النماذج المحاسبية الحديثة فيقدم للمحاسبين إطارًا لاتخاذ قرارات مالية مستدامة.

أهداف البحث:

1- عرض لاهم الادبيات الدراسية ذات الصلة سواء بالمحاسبة وموازنة البرامج والاداء او التنمية الاقتصادية المستدامة .
2- دراسة إعداد موازنة الأداء بما يتوافق مع متطلبات التنمية الاقتصادية المستدامة.
3- توضيح دور المحاسبين في توجيه موازنة الأداء لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.
4- تحاول تقديم اقتراحات ممكنة لتحسين طريقة دمج مفاهيم التنمية المستدامة في الموازنة الحكومية.

مشكلة البحث:

"على الرغم من توجه الحكومات نحو تطبيق موازنة البرامج والأداء , مازال دور المحاسبة في دعم هذا التحول وتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة غير واضح بالشكل الكافي في القطاع العام العراقي"

الفرضيات:

بناءا على مشكلة واهمية واهداف بحثنا أعلاه تم صياغة فرضية بحثنا وكما موضح ادناه :

H: وجود علاقة ذات دلالة إحصائية لتفعيل دور المحاسبة وتطبيق موازنة البرامج والأداء لدعم تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة داخل القطاع العام .

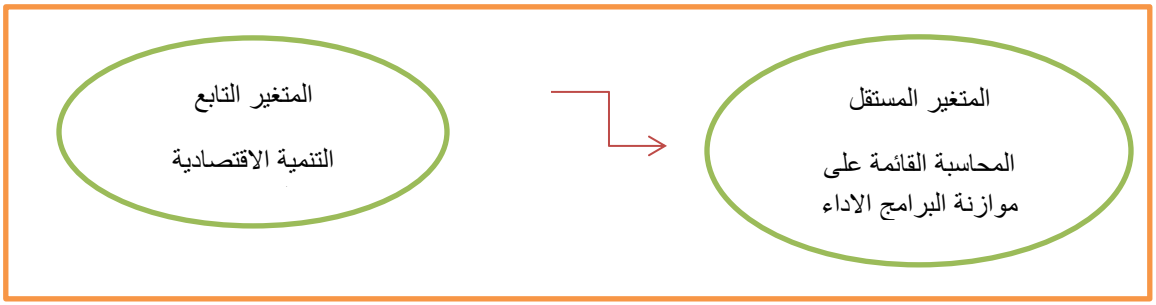
مجتمع وعينة البحث:

تتضمن مجتمع وعينة بحثنا مجموعة من المحاسبين في مديرية تربية النجف والكوفة \2026.

أسلوب البحث:

يتمثل منهج هذا البحث في جانبين الجانب الأول النظري الاستقرائي ويعتمد على الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت موضوع البحث ,والجانب الثاني هو الجانب التطبيقي عن طريق توزيع استبيان ورقي على عينة البحث وتم اعتمد العينة القصدية من ذوي العلاقة بموضوع الدراسة .

نموذج البحث: استنادا الى فرضية البحث ومشكلة واهمية واهداف بحثنا تم صياغة نموذج الدراسة وكما موضح بالشكل:



المحور الأول : الجانب النظري

أولاً: مراجعة الدراسات السابقة

الدراسة (1) دور موازنة البرامج والاداء في تحسين الاستراتيجي للمؤسسات الحكومية.

توصلت الدراسة إلى تحديد مدى الفوائد المالية والإدارية والتقنية لتطبيق نظام الميزانية القائم على البرامج والأداء في الدوائر الحكومية العراقية، والتعرف على العقبات التي تواجه تطبيقه في جميع جوانبه المالية والإدارية والتقنية ولتحقيق أهداف الدراسة، تم اتباع منهج وصفي في جمع البيانات الثانوية من الكتب والمجلات العلمية والدراسات السابقة والأبحاث المحكمة، بالإضافة إلى منهجية المقابلات الشخصية، ثم المنهج الاستقرائي والتحليلي في جمع البيانات الأولية. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فوائد مالية وإدارية وتقنية متوقعة عند تطبيق الميزانية وفقًا لمنهجية البرامج والأداء، مما يؤدي إلى ترشيد الإنفاق العام، والحد من الهدر، وتحسين الأداء المالي والإداري والتقني للحكومة العراقية. وأوصت الدراسة بإعداد دورات تأهيلية وتعليمية وتدريبية من خلال موازنة البرامج والأنشطة والأداء، وتأهيل الكوادر الإدارية والمهنية للتعامل مع آليات التنفيذ، والاستعانة بخبراء واستشاريين وذوي خبرة سابقة من مختلف أنحاء العالم.

الدراسة (2) امكانية تطبيق موازنة البرامج والاداء ودورها في ترشيد الانفاق الحكومي.

توصلت الدراسة إلى تسليط الضوء على مفهوم وأهمية ميزانية البرنامج والأداء كإحدى التقنيات الحديثة لإعداد الميزانيات العامة، والتي فرضتها الحاجة الفعلية لتطوير أسس إعداد الميزانية العامة نتيجة لتزايد تدخل الدولة في حياة المجتمع لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية. إن استمرار الدول في إعداد الميزانية العامة وفقًا للأسلوب التقليدي سيؤدي على مر السنين إلى زيادة حجم الإنفاق العام دون أي مبرر حقيقي لهذه الزيادة. ولترشيد الإنفاق الحكومي في ميزانية إقليم كردستان، جاء هذا البحث لتوضيح كيفية تطبيق أسلوب ميزانية البرنامج والأداء، وذلك بعد تحليل الميزانية العامة في الإقليم من حيث خصائصها ومواطن قوتها وضعفها. كما تم تصميم استبيان يتضمن ثلاثة محاور، وُزِّع على عينة من الإدارات الحكومية ذات الصلة بالميزانية العامة، وذلك لإظهار مشاكل الأسلوب التقليدي ومدى إمكانية تطبيق ميزانية البرنامج والأداء. توصل البحث إلى عدد من الاستنتاجات، أهمها وجود زيادة مستمرة في الإنفاق العام عاماً بعد عام نتيجة لتوسع مخصصات الرواتب والأجور بسبب كثرة التعيينات في القطاع العام، فضلاً عن ضعف القطاع الخاص في جذب الاستثمار والعمالة. وقدّم الباحثون بعض المقترحات إلى الجهات المعنية للنهوض بالميزانية العامة، من بينها ضرورة التوجه نحو تنفيذ البرامج وميزانية الأداء باعتبارها أحدث الأساليب المستخدمة في كل من الدول المتقدمة والنامية، بالإضافة إلى تهيئة المتطلبات والشروط اللازمة لتطبيقها، سواءً من الناحية الفنية أو الإعلامية، من خلال توعية قادة الهيئات الحكومية بضرورة قبول هذا التغيير.

الدراسة (3) استراتيجية التنمية المستدامة بين الواقع والطموح في الوطن العربي دراسة حالة على مصر

وتوصلت الدراسة الى ان مصر اعتمدت على استراتيجية التنمية المستدامة كاستراتيجية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، وقد جاءت هذه الاستراتيجية بناء على "رؤية القيادة السياسية لمصر عام 2030، حيث يتوقع أن يتحول الاقتصاد المصري إلى اقتصاد تنافسي متنوع يقوم على المعرفة والابتكار والتوظيف الأمثل لمفردات وعناصر المكان وقدرات وعبقرية الإنسان ... إلخ". ومع ذلك فالمؤشرات الواردة في هذه الدراسة لا تشير إلى تحقق الأهداف التي تبنتها هذه الاستراتيجية، وذلك لعدم تناسب الاستراتيجية مع مرحلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي يمر بها الاقتصاد الوطني.

الدراسة (4) دور موازنة البرامج والاداء في تحقيق التنمية المستدامة.

توصلت الدراسة الى ان العلاقة واضحة بين ما تحققه موازنة البرامج والأداء من مزايا من أهمها المساهمة في الحفاظ على خطط التنمية من جهة، وبين اثر التنمية بشكل عام على تحقيق التنمية المستدامة في العراق من جهة أخرى، وهو ما يحقق هدف الدراسة ويثبت فرضيتها التي تقضي بوجود دور بارز لموازنة البرامج والأداء على تحقيق التنمية المستدامة، وهو ما تم ملاحظته من خلال البيانات الواردة بهذا الخصوص.

الدراسة (5) دور النظام المحاسبي الحكومي العراقي عند الانتقال من الموازنة التقليدية الى موازنة البرامج والاداء.
وتوصلت الدراسة الى ضرورة استخدام اسلوب المركزية في التعامل مع لمصروفات والايرادات يؤدي الى عرقلة تحقيق اهداف الموازنة ، وخاصة بعد ان اصبحت الموازنة تقرر ويصادق عليها بمبالغ كبير جداً تتجاوز (مائة مليار دولار سنوياً) ، وتوصل البحث الى مجموعة من التوصيات اهمها ضرورة التحول من موازنة البنود والنفقات الى موازنة البرامج والاداء, حيث تفتقر الموازنة التقليدية الرقابة على البرامج والمشاريع ويقل دورها في متابعة الاداء وضبط الكفاءة وترشيد الانفاق.
ومما تقدم اظهرت الدراسات السابقة الى انها وضحت موازنة البرامج والاداء من جوانب متعددة مثل ترشيد الانفاق الحكومي, وتحسين الأداء, وامكانية التطبيق واظهرت التنمية المستدامة بصورة مستقلة الا انها لم تتحدث بصورة مباشرة ومتكاملة عن دور المحاسبة في تعزيز التنمية الاقتصادية المستدامة في ظل تطبيق موازنة البرامج والأداء في القطاع العام العراقي ولم تربط بين المحاسبة والتنمية الاقتصادية المستدامة ضمن اطار واحد يوضح مدى اسهام المحاسبة في دعم اهداف التنمية من خلال موازنة البرامج والأداء .

ثانياً: مفهوم المحاسبة ودورها في التنمية المستدامة

تعتبر المحاسبة أحد أهم أنظمة القياس الأساسية في مجال الأعمال، والتي تهدف بشكل عام إلي توفير المعلومات المالية لاستخدامها بشكل أساسي من قبل المدراء والمستثمرين تقيم نتائج الاعمال إلا أنه يصعب على المحاسبة التقليدية قياس وإظهار نتائج النشاط من بعض النواحي الحديثة مثل البيئية والاجتماعية. حيث تعاني المحاسبة التقليدية في هذا الخصوص العديد من القصور مثل التفاوت في التوقيت بين الاثار الاقتصادية والاثار الاجتماعية والبيئية، والتركيز علي تقديم المعلومات الكمية ذات الطابع المالي حول أنشطة الاستثمارية، بالإضافة إلي عيوب أساس الاستحقاق المستخدم لتقييم الانشطة. وتمثل هذه العيوب جزءاً من الأسباب التي أدت إلى عدم كفاية النظام المحاسبي التقليدي في قياس نتائج الآثار الغير المالية. وفي ظل المتطلبات المتنامية للتنمية المستدامة، فإنه نظم المعلومات المحاسبية تحتاج إلى تطوير لتتماشي (Schaltegger and Burritt, 2010)مع متطلبات العصر.
دور المحاسبة في الاستدامة هو أبعد من مجرد ادراجها ضمن القرارات على المستويات الإدارية داخل المؤسسة. حيث من خلال وظيفة الإفصاح، يمكن للمحاسبة أن تلعب دوراً في الإفصاح عن المعلومات (Jones, 2010)المالية وغير المالية مثل الاجتماعية والبيئية في التقارير السنوية.
وبمعنى آخر، عندما ينظر إلى, الاستدامة كغاية تهدف إلى تحقيق التوازن بين الأجيال المستقبلية والأجيال الحالية فيما يتعلق بالعوامل الاجتماعية والاقتصادية والبيئية، فإن المحاسبة قد تلعب دورًا في تحقيق هذه الفكرة على مستوى المؤسسات من خلال إدارة العمليات والافصاح عنها
ومن هنا يتأتى دور مهنة المحاسبة في إقامة الصلة بين الإفصاح المالي وغير المالي والمساعدة في عمليات الاستدامة. ويمكن لمهنة المحاسبة أيضا أن يكون لها دور فعال في وضع أفكار مبتكرة لدعم ممارسات استدامة أفضل، في هيكلة الترتيبات الجديدة، فضلا عن الافصاح وبناء الثقة مع الجمهور. بالإضافة إلى ذلك، فإن مهنة المحاسبة يمكن أن تساهم في التعريف بالمخاطر وادارتها، ووضع إطار لتوفير معلومات مالية وغير مالية يمكن الاعتماد عليها، وإعداد وتنفيذ الخطط المتعلقة بالاستدامة، وإدارة عمليات (Lodhia, 2003)
المراجعة المتعلقة بجوانب الاستدامة الثلاث يعتبر تقرير الاستدامة المؤسسية، والذي يعد من قبل نظم المعلومات المحاسبية، من أهم مخرجات المحاسبة الحديثة، حيث يقدم هذا التقرير صورة شاملة عن أنشطة المؤسسة المستدامة، وأيضاً كيفية ومدى مساهمة المؤسسة في تحقيق أهداف وتطلعات التنمية المستدامة, وعلى هذا النحو، فإنه من المتوقع أن تتجاوز المؤسسات التقارير المالية التقليدية التي تعكس الأنشطة والقرارات السابقة والبيانات التاريخية للشركات، وأن تفصح عن المخاطر والفرص والاستراتيجيات المستقبلية المتعلقة بالاستدامة. من الممكن أن تلعب نظم المعلومات المحاسبية دور فعال في إعداد تقارير الاستدامة الإلزامية والغير الزامية استجابة لاحتياجات الافصاح الجديدة بسبب التغيرات في مستوى وطبيعة الانشطة الاستثمارية والتعديلات القانونية. حيث إن الافصاح عن الاستدامة التي تنطوي على الآثار الاقتصادية والاجتماعية والبيئية عن الأنشطة والقرارات السابقة يوفر معلومات عن التزام المؤسسات بشأن الاستخدام المسؤول والأمثل للموارد البيئية، واستراتيجياتها البيئية والاجتماعية للمستقبل. ولكن، الحصول على المعلومات يتوقف على محتويات التقارير، والتي تعتمد أساساً على قدرة المحاسبيين على إجراء القياس الدقيق والتحقق والافصاح عن المعلومات المالية وغير المالية. (Herzig,2011)
للمحاسبة وبالذات المحاسبة الادارية دور مهم في اتخاذ القرارات الاستراتيجية للموازنة ، فمن خلال لمعلومات التي يتحكم بها المحاسب الاداري والتي يوظفها عن طريق استخدام وسائل قياس وأساليب متعددة تمكنه من مساعدة الادارة في ترشيد هذه القرارات . اذ انه يقوم بدور اساسي وخصوصا فيما يتعلق بتقدير حجم وتوقيت التدفقات النقدية المترتبة على المشروعات الاستثمارية الخاضعة لتقييم الادارة ، فضلاً عن متابعة ومراجعة تنفيذ تلك القرارات . بالإضافة الى هذا الدور الذي يقوم به المحاسب الاداري فأن له دوراً هاماً في اتخاذ القرارات الاستثمارية في كل مرحلة من مراحل القرار وذلك من خلال الاشتراك مع الفنيين في دراسة لبدائل المختلفة من حيث تكاليفها وايراداتها والعمر الاقتصادي للمشروع بهدف تمكين متخذ القرار من اتخاذ القرار الصائب حيث ان دقة النتائج تعتمد على دقة المعلومات المرتبطة بها. (عبيده،٢٠٠٦)

التنمية المستدامة

تُعتبر التنمية المستدامة مفهومًا محوريًا يربط بين احتياجات الجيل الحالي والجيل القادم، حيث تهدف إلى ضمان استمرارية الحياة الإنسانية ورفاهية الأجيال المقبلة، يشمل هذا المفهوم التوزيع العادل للموارد داخل الدولة الواحدة وبين الدول

المختلفة، مما يعزز العدالة الاجتماعية والاقتصادية، حيث وردت العديد من المفاهيم التي تعرف التنمية المستدامة:
عرّفت التنمية المستدامة بأنها تركيز الإدارة للحصول على الحد الأقصى لمنافع التنمية الاقتصادية شرط الحفاظ على نوعية الموارد واستخدام الموارد على ان لا يقلل من الدخل الحقيقي في المستقبل(اسماعيل,2015)
كما عرفت التنمية المستدامة بأنها " تنمية اقتصادية ومستوى معيشي لا يضعف قدرة البيئة في المستقبل على توفير الغذاء وعماد الحياة اللازم للسكان وتسعى إلى تلبية احتياجات الجيل الحالي دون استنزاف حاجات الأجيال القادمة"(عزالدين,2020)
مما سبق عرضه: فإنه بإمكان تعريف التنمية المستدامة على أنها عملية تطوير تلبي احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الاجيال القادمة على تلبية احتياجاتهم وهذا يعني تحقيق توازن بين النمو الاقتصادي وتعزيز العدالة الاجتماعية.

أهمية التنمية المستدامة

تحقق المؤسسات التي تسعى لتعزيز التنمية المستدامة مجموعة من المنافع منها:
1.خلق ميزة تنافسية: يؤدي تطبيق مبادئ التنمية المستدامة إلى خفض التكاليف وزيادة العوائد، مما يعزز من حصة المؤسسة في السوق عبر تطوير منتجات جديدة تحل مشاكل قائمة.
2.تخفيض المخاطر: تسهم المؤسسات التي تنشر تقارير الاستدامة في تقليل المخاطر القانونية والبيئية، مما يحسن من أدائها المالي ويزيد من سيولتها.
3.الاحتفاظ بولاء أصحاب المصلحة: تؤدي الاستجابة للتأثيرات البيئية والاجتماعية إلى تعزيز ولاء أصحاب المصلحة، حيث تتيح للمؤسسة السيطرة على قراراتها بدلاً من الاستجابة للضغوط الخارجية
٤. تفعيل حوكمة المؤسسات: تساهم تقارير الاستدامة في رفع مستوى الشفافية والإفصاح حول الأداء المالي والبيئي، مما يعزز من مبادئ الحوكمة ويعكس ثقافة الاستدامة داخل المؤسسة. (صالح,2021)

مفهوم التنمية الاقتصادية المستدامة

التطور التاريخي لمصطلح التنمية المستدامة Sustainable Devlopment لقد فرض مفهوم التنمية المستدامة نفسه مع تفاقم المشاكل البيئية واستغلال الإنسان المفرط لعناصر بيئته وما قد يترتب على ذلك من حرمان الأجيال القادمة من الكثير من المواد الطبيعية أو تلوثها وفقدانها لخصائصها والكثير من عناصرها (العزاوي, 2016) ولهذا نجد ظهور مصطلح التنمية المستدامة مر بعدة مراحل تاريخية إلى أن ظهور مفهوم واضح للتنمية المستدامة.
يعد مفهوم التنمية من أهم المفاهيم العالمية في القرن العشرين وتتشعب دلالاته بين دلالات اقتصادية واجتماعية وبيئية وسياسية ما يجعله مفهوماً معقداً ومتشابكاً يصعب تعريفه وتحديده بدقة ، أما عن مصطلح التنمية المستدامة sustainable development فلقد شق طريقه على الساحة الدولية وسط العديد من المصطلحات والمفاهيم التي تدور في فلك التنمية ، فكثر استخدامه حتى دخل في صلب تعريفات التنمية فبات جزءاً لا يتجزأ منها ، وقد عرفتها الأمم المتحدة بأنها "التنمية التي تلبي احتياجات البشر في الوقت الحالي دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تحقيق أهدافها أو تلبية احتياجاتها".
وتركز التنمية الاقتصادية على حدوث تغير هيكلي في توزيع الدخل والإنتاج والاهتمام بنوعية السلع والخدمات المقدمة للأفراد ، أي هي العملية التي يتم من خلالها زيادة في الإنتاج والخدمات ومتوسط الدخل الحقيقي مصحوباً بتحسين الظروف المعيشية للطبقات الفقيرة ، وعلى ذلك فإن مفهوم التنمية يوضح التغيرات التي تحدث في المجتمع بأبعاده الاقتصادية والسياسية والاجتماعية وغيرها (توفيق ، 2018) .
وجدير بالذكر أن استراتيجية التنمية المستدامة تتضمن 10 محاور حيث يشتمل البعد الاقتصادي على محاور التنمية الاقتصادية ، والطاقة ، والابتكار والبحث العلمي ، والشفافية وكفاءة المؤسسات الحكومية ويغطى البعد الاجتماعي محاور العدالة الاجتماعية ، والتعليم والتدريب ، والصحة ، والثقافة ، ويتضمن البعد البيئي محاور البيئة ، والتنمية العمرانية بالإضافة إلى محور السياسة الخارجية والأمن القومي والسياسة الداخلية الذي يعتبر إطارا جامعاً للاستراتيجية ومحدداً للمحاور الأخرى , تعد مؤشرات التنمية الاقتصادية Indicators of economic development إحدى المؤشرات التنموية المهمة التي تغطى البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة ، وتستخدم للتنبؤ بالوضع الاقتصادي في المستقبل والتعرف على مدى التقدم الذي أحرزته الدولة اقتصادياً وهي تقيم بصورة رئيسية وضع الدولة من خلال معايير كمية يمكن حسابها ومقارنتها مع دول أخرى وتسهم في إعطاء صورة واضحة عن الوضع القائم وعوامل الضعف والقوة في التنمية الاقتصادية (أبو النصر ,2017)

أهمية التنمية الاقتصادية المستدامة

أهمية التنمية الاقتصادية المستدامة إن التنمية الاقتصادية المستدامة تعتبر حلقة وصل بين الجيل الحالي والجيل القادم تتضمن استمرارية الحياة الإنسانية، وتضمن للجيل القادم العيش الكريم والتوزيع العادل للموارد داخل الدولة الواحدة، وحتى بين الدول المتعددة. وتكمن أهمية التنمية الاقتصادية المستدامة كونها وسيلة لتقليص الفجوة بين الدول المتقدمة والنامية وتلعب دورا كبيرا في تقليص التبعية الاقتصادية للخارج، وتوزيع الإنتاج وحماية البيئة العدالة الاجتماعية تحسين مستوى المعيشة رفع مستوى التعليم تقليص نسبة الأمية توفير رؤوس الأموال ورفع مستوى الدخل الوطني ولتقليص هذه الفجوة وتحقيق كل الأولويات لابد من رؤية استراتيجية مدروسة وواضحة لتمكن من ارث للجيل القادم.
كما أن التنمية الاقتصادية المستدامة تعتبر حلقة وصل بين الشمال والجنوب وتكامل للمصالح بينها وسداد الدين الدول المتقدمة التي استنزفت موارد الدول المتخلفة إبان الاستعمار (ابو النصر ,2017).

البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة

يعكس البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة، مدى إمكانية إنتاج سلع وخدمات بشكل دائم ومستمر، والمحافظة على مستوى

معين قابل لإدارة التوازن الاقتصادي، وأن يمنع حدوث خلل اجتماعي ناتج عن الأزمة الاقتصادية.
وتمثل العناصر الآتية محاور البعد الاقتصادي:
1.النمو الاقتصادي المستديم، وكفاءة رأس المال، مما يؤدي إلى إشباع الحاجات الأساسية وتحقيق العدالة الاقتصادية والاجتماعية.
2.أنه يمكن تحقيق معدلات مقبولة للتنمية، وذلك من خلال الاستدامة الاقتصادية، وفي الوقت ذاته إمكانية حماية البيئة والحفاظ على ثرواتها، وضمان حقوق الأجيال القادمة في مقدراتها.(الطويل,2023)

مفهوم موازنة البرامج والأداء

موازنة البرامج والأداء هي مجموعة الأسس العملية والفنية التي يعتمد عليها في إعداد الموازنة العامة ومتابعة تنفيذها، إن الموازنة ما هي إلا خطة عمل توضح الأهداف المحددة للوحدات الإدارية التي يتكون منها الجهاز الحكومي في شكل برامج ومشروعات محددة.(فهمي ,2004)
موازنة البرامج والأداء هي ذلك النظام الذي يهتم بتبويب الموازنة تبويباً نوعياً ولكن بشكل يهتم بما تقوم به الحكومة وليس فقط بما تقوم بإنفاقه على شراء السلع والخدمات، ويهتم أيضاً بإظهار العلاقة بين بنود الإنفاق والغرض منها، أي أن موازنة البرامج والأداء تركز على العمل الذي تم إنجازه أكثر من الوسيلة التي تبقى لإنجاز هذا العمل.(الغندور,2016)
موازنة البرامج والأداء هي تبويب حديث الحسابات الموازنة يعطي الأهمية والتركيز على البرامج الحكومية، وما تقوم بإنجازه الحكومة من برامج وأعمل المخرجات)، وليس ما تشتريه من سلع وخدمات (المدخلات)، أي أنها تركز على الصرف ذاته، وليس على وسائل تحقيق الصرف، وهذا يخالف التبويب التقليدي للموازنة الذي يظهر ما تشتريه الحكومة، ولكن لا يظهر البرامج التي من أجلها تم الشراء، ولا مدى الإنجاز الذي يتحقق من هذه البرامج، وبالتالي تعمل موازنة البرامج والأداء على إبراز وظيفة جديدة للدولة، وهي وظيفة الرقابة الإدارية بدلاً من التركيز على وظيفة الرقابة المالية التقليدية.(الشمراني ,2010)
يركز هذا النوع من الميزانية على تصنيف عمليات الحكومة نوعيًا، بدلًا من التركيز على مشترياتها من السلع والخدمات فحسب. كما يُبرز العلاقة بين بنود الإنفاق واستخداماتها المقصودة. بعبارة أخرى، تُركز ميزانية البرامج والأداء على إنجاز العمل بدلًا من التركيز على الوسائل المُستخدمة لتحقيقه. وبمعالجة عيوبها ونقائصها، تطورت ميزانية البرامج والأداء لتُصبح بديلًا مُحسّنًا عن ميزانية البنود التقليدية. ويمكن تلخيص هذه العيوب فيما يلي: يستحيل ربط الاعتمادات بالأعمال أو الخدمات الضرورية عند تقدير الإنفاق حسب النوع دون برامج. إضافةً إلى ذلك، ولأن بندًا واحدًا قد يدعم عدة برامج وأنشطة، فإنه يُشجع على الهدر وعدم كفاءة استخدام الموارد المتاحة.
بجانب أن الاعتماد على معدلات الإنفاق في السنوات السابقة يعد تكراراً لأخطاء الماضي وقبولاً لمعدلات تاريخية تفتقد إلى الدقة والصحة ، حيث يشكل إعداد الموازنة التقليدية قيداً على الحكومات في إجراء أي تعديلات مطلوبة ، كما أنها لا تساعد على إجراء تنبؤات دقيقة للاستخدامات والموارد تتحدد على أساس التكلفة والعائد ودراسة البدائل المتاحة ولا تشمل على معايير لقياس كفاءة وفاعلية الإنفاق العام وهو احد أسباب عجز الموازنة بسبب انخفاض كفاءة الإنفاق العام (إسماعيل ,2004)

تبويب موازنة البرامج والأداء

1- الأهداف المراد تحقيقها : حيث تتم وفقا للأهداف المنشودة ، وليس للغرض من النفقة ، بحيث يمكن قياس الأداء مستقبلاً.
2- الوظائف والمهام : حيث تضم هذه الوظائف مجموعة من العمليات التي تستخدم لتحقيق أهداف عامه والتي يطلبها نشاط الحكومة .
3- البرامج : يعد البرنامج أعلى مستوى حيث يرتبط بالمنتج النهائي ، ويمكن تقسيم البرنامج الرئيسي إلى عدة برامج فرعية.
4- الأنشطة : وهي مكونات البرنامج ، وتتمثل في تجميع الأعمال المتجانسة للمساهمة في تنفيذ البرنامج وتنقسم إلى أنشطة رئيسية وأخرى فرعية .
هـ - وحدات الأداء : تعد وسيلة لقياس النشاط الفرعي عن طريق تحليل الأعمال والمهام بحيث يمكن ربط التكلفة بالأداء (2011, Abdullah).

اهداف موازنة البرامج والأداء

1- ضمان الإشراف على فعالية برامج الأنشطة المصاحبة لتنفيذ الميزانية في تحقيق أهداف الجهة، وفقًا لقانونها الأساسي والخطة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية للدولة.
2- تحسين استخدام جميع الموارد المتاحة وتحديد القدرات غير المستغلة في مختلف مراكز المسؤولية لدمجها أو إلغائها.
3- ترشيد تكاليف تنفيذ برامج الأنشطة الجارية ومشاريع الاستثمار، واختيار أفضل البدائل المتاحة التي تتسم بالفعالية من حيث التكلفة والكفاءة العالية.
4- تحديد وتحليل أسباب الانحرافات في تنفيذ برامج الأنشطة ومعدلات الأداء، سواءً أكانت هذه الانحرافات متعلقة بكمية الخدمات المقدمة أم بجودتها.(عبد الله واخرون ,2016)

مقومات تطبيق موازنة البرامج والأداء

يتطلب نظام موازنة البرامج والأداء توافر مجموعة من المقومات لغرض التطبيق أبرزها ما يأتي :
1. جودة هيكلة الوحدات الحكومية وكذلك جودة القوانين المنظمة توافر هياكل إدارية متطورة وواضحة.
2. وجود نظام محاسبة التكاليف ونظام المعلومات عن استخدام الموارد المالية.
3. إتباع أساس الاستحقاق، إذ أن حساب تكلفة الوحدة يتطلب أخذ جميع التكاليف في الحسبان وإجراء التسويات الجردية اللازمة.
4. وجود نظام محاسبي متطور يتضمن خارطة الحسابات ونظام الترميز وإدارة مالية حديثة ونظام تدقيق داخلي فعال.
5. وجود أنظمة تكنولوجيا معلومات متطورة وبرمجيات متخصصة لها القدرة على قياس النتائج والأداء.
(فهمي ,2004)

مزايا موازنة البرامج والأداء

تتمثل مزايا موازنة البرامج والأداء في:

1. أنها تمتاز باللامركزية والمرونة في التطبيق، حيث تمنح المسئولين عن التنفيذ مرونة كافية لتنفيذ البرامج المسئولين عنها وبالتكاليف المحددة لكل برنامج.
2. يوفر هذا الأسلوب أدوات ومعدلات الأداء التي يمكن من خلالها قياس كفاءة الأداء بالوحدات الحكومية.
تمتاز بالواقعية في تقديراتها، حيث تعد بناء على دراسة لعبء العمل واحتياجاته من عناصر التكلفة طبقاً للمعدلات المعيارية الموضوعة.
3. تعطي صورة واضحة عن الإنفاق، بمعنى أن كل بند من بنود المصروفات أو الاعتمادات يكون معروف مقدماً للنشاط الذي ينفق عليه هذا البند ومن ثم لا يتم صرف أي مبالغ دون مبرر لصرفها.
4. يتيح أسلوب موازنة البرامج والأداء لأفراد الشعب الحكم على مدى كفاءة استخدام الأموال العامة في تنفيذ برامج خطط التنمية.(غادة, 2023)

أهداف التنمية الاقتصادية المستدامة في ضوء موازنة البرامج والأداء

يتطلب تحقيق التنمية المستدامة جهودًا حقيقية لمواكبة المسيرة التقدمية في العالم، وذلك من خلال تطبيق مبادئ وقواعد موازنة البرامج والأداء في العمل الهادف والواسع لإنجاز صورة مستقبلية عن العراق تكون زاهرة في مجالات الحياة. (ميسم,2019)

كما أن الهدف الأمثل لموازنة البرامج والأداء في تحقيق أهداف للتنمية المستدامة التوفيق بين التنمية الاقتصادية من جهة، والمحافظة على البيئة وتنشيط النمو من جهة أخرى، لتلبية الحاجات الإنسانية، وضمان مستوى سكاني مستقر، والمحافظة على قاعدة الموارد وتعزيزها، وتحقيق نوعية حياة أفضل للسكان وتعزيز وعي السكان بالمشكلات البيئة القائمة، وتحقيق استغلال واستخدام عقلاني للموارد، وتحقيق نمو اقتصادي تقني يحافظ على الرأسمال الطبيعي الذي يشمل الموارد الطبيعية والبيئية، وكل هذا يتطلب تضافر جهود فئات المجتمع. (كافي,2017)

المحور الثاني : الجانب التطبيقي

اعتمد البحث في الجانب التطبيقي على استمارة استبيان تم اعدادها لغرض اختبار الفرضيات وتحقيق اهداف البحث، وتم توزيع الاستمارة على عينة من المحاسبين في مديرية تربية النجف والكوفة وقد شملت الاستبانة 10 اسئلة توزعت في محورين, وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي في قياس فقرات الاستبانة، حيث تراوحت بدائل الإجابة بين (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة)، وذلك لقياس آراء أفراد عينة البحث حول دور المحاسبة في دعم موازنة البرامج والأداء وموازنة البرامج والأداء وتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة.

لاختبار مدى اتساق وثبات فقرات الاستبانة، استخدم الباحث معامل كرونباخ ألفا وذلك للتأكد من الاتساق الداخلي لمقاييس البحث، وكما هو موضح في الجدول (1). وقد بلغت قيم معامل كرونباخ ألفا لمتغير دور المحاسبة في دعم موازنة البرامج والأداء قيمة مقبولة إحصائياً، كما بلغت قيمة معامل الثبات لمتغير موازنة البرامج والأداء وتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة مستوى عالياً من الثبات

جدول (1) ملخص مقاييس البحث

المتغير	كرونباخ ألفا
دور المحاسبة في دعم موازنة البرامج والأداء	0.81
موازنة البرامج والأداء وتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة	0.86

وقد تراوحت قيم معامل كرونباخ ألفا بين قيم أعلى من (0.70)، وهي مقبولة إحصائياً في البحوث الإدارية والمحاسبية، مما يدل على أن مقاييس البحث تتسم بدرجة عالية من الصدق والثبات والاتساق الداخلي، وبالتالي صلاحيتها لأغراض التحليل الإحصائي واختبار فرضيات البحث.

الوصف الإحصائي لمتغيرات وأبعاد البحث

يوضح جدول (2) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب متغيرات البحث حسب المتوسط الحسابي، والمتعلقة بـ دور المحاسبة في دعم موازنة البرامج والأداء وموازنة البرامج والأداء وتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة.

وقد تم تحديد مستوى الإجابات في ضوء المتوسطات الحسابية بالاعتماد على الوسط الفرضي البالغ (3) كما استخدم الباحث البرنامج الإحصائي (SPSS V.26)لإجراء التحليلات الإحصائية الخاصة بالبحث.

وتشير نتائج الجدول (2) إلى أن متغير دور المحاسبة في دعم موازنة البرامج والأداء قد حقق أعلى وسط حسابي موزون بلغ (3.88) وبانحراف معياري قدره (0.67)، مما يدل على وجود انسجام وتوافق في إجابات أفراد عينة البحث حول أهمية الدور الذي تؤديه المحاسبة في دعم إعداد وتنفيذ موازنة البرامج والأداء.

في حين جاء متغير موازنة البرامج والأداء وتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (3.85) وانحراف معياري مقداره (0.69)، وهو ما يعكس أيضاً درجة عالية من الاتفاق بين أفراد العينة، ويشير إلى إدراكهم لأهمية موازنة البرامج والأداء في دعم التنمية الاقتصادية المستدامة.

جدول (2) الوصف الاحصائي لمتغيرات البحث

ت	المتغير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	دور المحاسبة في دعم موازنة البرامج والأداء	3.88	0.67
2	موازنة البرامج والأداء والتنمية المستدامة	3.85	0.69

يتضح من نتائج الجدول (2) أن المتوسطات الحسابية لكافة متغيرات البحث جاءت أعلى من الوسط الفرضي البالغ (3) مما يدل على وجود اتجاهات إيجابية لدى أفراد عينة البحث تجاه دور المحاسبة في دعم موازنة البرامج والأداء ودورها

في تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة، فضلاً عن وجود درجة مقبولة من التجانس في الإجابات، وهو ما تعكسه قيم الانحرافات المعيارية.

اختبار الفرضية

تُعد هذه الخطوة المرحلة الأخيرة في الجانب التطبيقي للبحث، إذ تهدف إلى اختبار فرضيات الدراسة، من خلال استكشاف مستوى علاقات الارتباط بين متغيرات البحث من جهة، ومن جهة أخرى اختبار مدى قدرة المتغير المستقل على تفسير والتأثير في المتغير التابع.

ويُشار في هذا الصدد إلى أن النموذج العلمي الذي يسعى الباحث لاختباره هو النموذج البسيط، إذ يتكون من متغير مستقل يتمثل بـ دور المحاسبة في دعم موازنة البرامج والأداء، ومتغير تابع يتمثل بـ تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة، وكالآتي:

H:توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين دور المحاسبة في دعم موازنة البرامج والأداء وتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة.

جدول (3) قيم ومستويات علاقة الارتباط

ت	قيمة معامل الارتباط	مستوى علاقة الارتباط
1	(0.10) اقل من	علاقة ارتباط منخفضة
2	(0.40) من الى (0.10)	علاقة ارتباط متوسطة
3	(0.70)اعلى من	علاقة ارتباط قوية

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على الأدبيات

إذ يشير الجدول (4) إلى وجود علاقة ارتباط موجبة ومعنوية بين متغير دور المحاسبة في دعم موازنة البرامج والأداء ومتغير تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بينهما (0.73**)، وتشير هذه القيمة إلى قوة العلاقة الطردية بين المتغيرين.

جدول (4) مصفوفة معاملات الارتباط بين متغيرات البحث

N	Sig. (2-tailed)	Pearson Correlation	المتغير
100	0.000	**0.73	**تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة**

** Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed)

تشير نتائج الجدول (4) إلى وجود علاقة ارتباط موجبة وقوية بين دور المحاسبة في دعم موازنة البرامج والأداء وتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط (0.73) وهي قيمة تدل على علاقة ارتباط قوية وفقاً لتصنيف (Cohen & Cohen). كما أن مستوى الدلالة الإحصائية (0.01) يؤكد معنوية هذه العلاقة

اختبار علاقات التأثير بين متغيرات البحث

إن الهدف الأساسي من هذه الفقرة هو اختبار فرضيات التأثير الخاصة بمتغيرات البحث، والتي تتمحور حول قياس التأثير المباشر للمتغير المستقل في المتغير المعتمد. وقد استخدم الباحث لهذا الغرض تحليل الانحدار الخطي البسيط (Simple Regression Analysis)، والذي من خلاله يتم تحديد طبيعة وحجم التأثير بين المتغيرات.

ولغرض بيان مدى علاقات الارتباط بين المتغير المستقل والمتغير المعتمد، استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation)لاختبار الفرضية الرئيسة الأولى. ويبين الجدول (3) مصفوفة معاملات الارتباط البسيط (Pearson) بين متغيرات البحث.

وقبل الخوض في اختبار الفرضيات الفرعية لهذه الفرضية، يشير الجدول (3) إلى حجم العينة البالغ (100) مفردة، ونوع الاختبار المستخدم (2-tailed) كما يشير الرمز (Sig.)في الجدول إلى اختبار معنوية معامل الارتباط، وذلك من خلال مقارنة قيمة (t)المحسوبة مع القيمة الجدولية دون إظهار قيمها بشكل مباشر.

وفي حال ظهور علامة (**) على معامل الارتباط، فإن ذلك يدل على أن قيمة (t)المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية، مما يشير إلى معنوية معامل الارتباط إحصائياً.

ويدعم ذلك معنوية علاقة الارتباط التي ظهرت عند مستوى معنوية (1%) وبدرجة ثقة بلغت (99%)، إذ يتضح قبول الفرضية الرئيسة الأولى التي تنص على أنه (توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين دور المحاسبة في دعم موازنة البرامج والأداء وتحقيق التنمية الاقتصادية، وعند مستوى معنوية (1%)

ومن أجل اختبار معنوية أنموذج الانحدار الخطي البسيط، استخدم الباحث أيضاً اختبار (F)، إذ يكون التأثير معنوياً إذا كانت قيمة (F)المحسوبة أكبر من قيمة (F) الجدولية، ولا يكون التأثير معنوياً إذا كانت قيمة (F)المحسوبة أصغر من القيمة الجدولية، وذلك عند مستوى معنوية (0.01) وباستخدام برنامج SPSS V.26.

وللتحقق من صحة الفرضية، تم إجراء اختبار الانحدار الخطي البسيط، وكالآتي:

أولاً: بلغت قيمة (F) المحسوبة للأنموذج المقدر (58.74) عند مستوى دلالة (0.01)، وبناءً عليه تُقبل معنوية نموذج الاختبار، مما يدل على وجود تأثير معنوي للمتغير المستقل في المتغير المعتمد

جدول (5) قيمة Fالمحسوبة لعلاقة التأثير بين متغيرات البحث (n=30) ANOVA

Model	Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
Regression	12.846	1	12.846	**58.74**	0.000
Residual	21.444	98	0.219		
Total	34.290	99			
Dependent Variable	تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة				
Predictors	(Constant)، دور المحاسبة في دعم موازنة البرامج والأداء				

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج

يبين الجدول (5) أن قيمة (F)المحسوبة بلغت (58.74) ، وهي أكبر من قيمة (F)الجدولية عند مستوى معنوية (0.01) ، كما أن قيمة الدلالة الإحصائية بلغت (0.000) ، مما يدل على معنوية نموذج الانحدار ووجود تأثير معنوي لدور المحاسبة في دعم موازنة البرامج والأداء في تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة بناءً على ذلك، يتم قبول الفرضية من حيث معنوية التأثير.

ثانياً: معامل التحديد (R^2)

جدول (6) قيمة R^2المحسوبة لعلاقة التأثير بين متغيرات البحث (n=30)

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	0.73	0.53	0.52	0.47
Predictors	(Constant) ، دور المحاسبة في دعم موازنة البرامج والأداء			

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج SPSS V.26

يتضح من قيمة معامل التحديد (R^2)البالغة (0.53) أن متغير دور المحاسبة في دعم موازنة البرامج والأداء قادر على تفسير ما نسبته (53%) من التغيرات التي تطرأ على تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة لدى عينة البحث. أما النسبة المتبقية والبالغة (45%) فتعزى إلى تأثير متغيرات أخرى غير داخلة ضمن أنموذج الدراسة.

ثالثاً: معامل الميل الحدي (β)

جدول (7) قيمة Bالمحسوبة لعلاقة التأثير بين متغيرات البحث (n=30)

Model Coefficients	B	Std. Error	Beta	T	Sig.
(Constant)	1.42	0.24		5.92	0.000
دور المحاسبة في دعم موازنة البرامج والأداء	0.71	0.09	0.73	7.66	0.000
Dependent Variable	تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة				

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج SPSS V.26

يتضح من خلال قيمة معامل الميل الحدي (β)البالغة (0.73) يدل على وجود تأثير إيجابي قوي للمتغير المستقل على المتغير التابع ، وبذلك تُقبل الفرضية الرئيسة

الاستنتاجات والتوصيات

أولا: الاستنتاجات:

1. اظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط موجبة وقوية لدور المحاسبة في دعم موازنة البرامج والأداء و تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة وتبين أن دور المحاسبة في دعم موازنة الأداء قادر على تفسير 53% من التغيرات التي تطرأ على مستوى تحقيق التنمية المستدامة، مما يعكس الأهمية الجوهرية لهذا الدور .
2. تؤكد نتائج البحث ان تفعيل دور المحاسبة في دعم موازنة البرامج والأداء لا يقتصر على الأداء المالي, بل يساهم في دعم تحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030 ولا سيما الهدف (8) المتعلق بالنمو الاقتصادي والهدف (9) المتعلق بالابتكار وتطوير المؤسسات والهدف (16) المتعلق بالشفافية والمساءلة وبناء مؤسسات حكومية فعالة .
3. كشفت نتائج البحث عن وجود ارتباط قوي وموجب بين دور المحاسبة في دعم موازنة البرامج والأداء وتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة مما يعني ان الدور المحاسبي يرتبط بارتفاع مستوى تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة .
4. توكد نتائج البحث اهمية تطوير الانظمة والممارسات المحاسبية وذلك لما لها من دور في رفع كفاءة استخدام الموار العامة وتعزيز الشفافية والمساءلة والاسهام في تحقيق أهداف التنمية الاقتصادية المستدامة في القطاع العام العراقي.

ثانيا: التوصيات:

1. التحول نحو موازنة الأداء وضرورة تبني الحكومات لموازنة البرامج والأداء كبديل للموازنة التقليدية لضمان ربط الإنفاق بالنتائج المحققة فعلياً والاستثمار في أنظمة تكنولوجيا معلومات متطورة وبرمجيات متخصصة تمتلك القدرة على قياس النتائج ومعدلات الأداء بدقة .
2. يوصى باتباع أساس الاستحقاق المحاسبي بدلاً من الأساس النقدي، لتمكين الوحدات الحكومية من احتساب تكلفة البرامج بشكل دقيق وشامل .
3. العمل على تطوير قدرات المحاسبين وتزويدهم بالمعرفة اللازمة حول مفاهيم الاستدامة وكيفية دمجها في النماذج المحاسبية الحديثة .
4. الانتقال من التركيز على الرقابة المالية التقليدية (التي تهتم بسلامة الصرف فقط) إلى الرقابة الإدارية التي تقيم كفاءة وفعالية الأداء في تحقيق الأهداف الاستراتيجية .

توافر البيانات:

تم تضمين البيانات المستخدمة لدعم نتائج هذه الدراسة في المقالة.

تضارب المصالح:

يعلن المؤلفون أنه ليس لديهم تضارب في المصالح.

موارد التمويل:

لم يتم تلقي اي دعم مالي.

شكر وتقدير:

لا احد.

References:

1.Moussa and others, the role of budgeting programs and performance in the strategic improvement of government institutions, Journal of Accounting and Financial Studies, Volume 19, pg. 476, 2024.

2- Sultan, Muhammad, the possibility of implementing the budgeting of programs and performance And its role in rationalizing government spending, a field study in a sample of government departments in the Kurdistan Region, Al-Ghari Journal of Economic and Administrative Sciences, Volume 15, Issue 4, 2018, p. 365.

3- Hegazy Abdel Hamid Al-Jazzar, Development Strategy Sustainable between reality and ambition in the Arab world, case study on Egypt, Arab Economic Research Journal, Volume 24, Issue 79, 2017.

4- Adnan Ibrahim Shehab, The Role of Programming and Performance in Achieving Sustainable Development, Published Research, Mansoura University, p. 60, 2024.

5- Hamid, and others, the role of the Iraqi government accounting system when moving from the traditional budget to Balancing programs and performance, applied study in the Municipality of Baghdad, Maysan Journal of Academic Studies, 2022.

6- Moatasem Mohamed Ismail, The Role of Investments in Achieving Sustainable Development (Syria as a Model), PhD Thesis, Faculty of Economics, Damascus University, Syria, 2015, p44 .

7. Muhammad Ali Ezz El-Din, Impact of the Weakness of Political Institutions on Sustainable Development in Libya,2020,P590.

8- Maher Saleh, and others, Accounting Disclosure of Social Responsibility and its Impact on Achieving Sustainable Development Goals, Journal of Accounting and Financial Studies 2021, Volume 16, No. 55, p. 212.

9- Rawaa Zaki Younis Al-Taweel, Sustainable Development and Economic Security, Zahran Publishing House, Amman, 2023, p. 1.

10- Maysam Yassin Obaid Kazem, Youth and Sustainable Development in Iraq: Challenges and Choices, Journal of Arts, Special Issue, University of Baghdad - College of Arts, 2019, p. 384.

11- Heba Mostafa Kafi, Green Marketing as an Introduction to the Protection of Sustainable Environment in Business Organizations, Alpha Documents Publishing Import and Distribution of Books, Constantine, Algeria, 2017, p. 36.

12- Hussein Ismail (2004). Balancing programs and performance - concept, philosophy, goals. Balancing Programs and Performance in Arab Universities, Damascus-Syria.

13- Zainab Tawfik, Economic Development in the Light of Modern Concepts and Theories Egypt as a Model, Journal of Contemporary Egypt, Egyptian Association for Political Economy, Statistics and Legislation, Volume 109, Issue 529, 2018.

14- Abdullah, Salman Hussein, Khudair, Joan Jassim, 2016. Balancing programs and

Journal of Accounting and Financial Studies (JAFS), Volume 1 No. 3 (2006).
21- Abdullah, N. A. "A Survey on Performance Measurement in Malaysian
Working Paper, Department of Business Administration, Kulliyyah of Economics & Management Sciences, International Islamic University Malaysia, Kuala Lumpur) .(2011).
22- Schaltegger, S. and Burritt, R. (2010). Sustainability accounting for companies:catchphrase or decision support for business leaders, Journal of World Business,Vol. 45 No. 4, pp. 375-384.
23- Jones, M. (2010). Accounting for the environment: Towards a theoretical perspective for environmental accounting and reporting. Accounting Forum, Vol. 34, pp.123-138.
24- Lodhia, S. (2003). Accountants responses to environmental agenda in a developing nation: an initial and exploratory study in Fiji, Critical Perspectives On
Accounting, Vol. 14 No. 7, pp. 715-737.
25- Herzig, C. and Schaltegger, S. (2011). Corporate sustainability reporting: an overview, Sustainability Accounting and Reporting , Boston/ Dordrecht/London:
Kluwer Academic Publishers, pp. 301-324.

performance is a means to enhance oversight in government economic units. Journal of Economic and Administrative Sciences, 22, 454-466. 15- Al-Ghandour, Mohamed Mostafa, 2016 Developing the budgeting of programs and performance, using cost management, with the aim of reducing government spending. The Egyptian Journal of Commercial Studies, Faculty of Commerce, Mansoura University, Volume 35, Issue 35, 2016.
16- Al-Azzawi, Falah Jamal Maarouf, 2016 Sustainable Development and Spatial Planning, Amman, Jordan Degla Publishing and Distribution.
17- Medhat Abu Al-Nasr, Sustainable Development, its concept, dimensions and indicators, Arab Training and Publishing Group, Cairo, 2017.
18- Ghada, the role of budgeting programs and performance in government units' financial performance, by applying to the Ministry of Finance, Nahr Province Nile, 2023, Nile Journal of Arts and Humanities, Volume 4, Issue 1.
19- Fahmy, Dalili Abdel Hamid, 2004, the accounting system to balance programs, performance and cost of expenses, Program and Performance Balancing Forum at the Arab League, Damascus, Syrian Arab Republic 2004.
20- Obeida, Hisham Abbas The Role of Accounting in the Strategic Decisions of the Capital Balancing, a published PhD thesis,